منظومۂ طیبات القرآن

للشاطبی رحمہ اللہ تعالیٰ

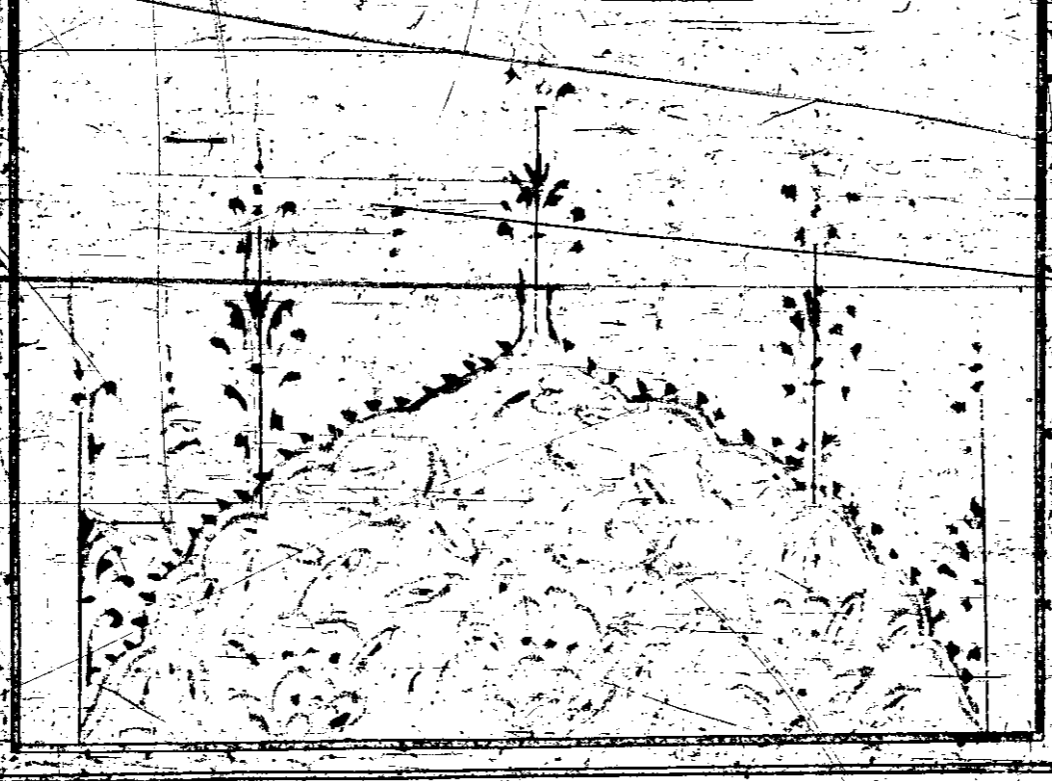

من نظم الامام ولي الله ابي القسم الشاطبي رحمه الله في ظاء القرآن الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

ربّ حظٍّ بكظمٍ غيظٍ عظيمٍ ... أظفر الظفر بالغليظ الظلوم

وحظارٍ نظلّ ظلّ حفيظٍ ... ظامئ الظهر في الظلام كظيم

يقظ الظنّ واعظٍ كلّ فظٍّ ... لفظه كالظباء شواظ جحيم

مظهرٍ لانتظار طعن ظهيرٍ ... ناظر العظم ظهر كريم

شرحها الامام العلامة المقرى السخاوى رحمه الله تعالى

شرح البيت الاول يقول ان كظم الغيظ اى حبسه يغلب اليد ويمنعها
من الغيظ الظلوم والظفر كناية عن اليد واظفارها نصرها شرح البيت
الثانى يقول فيه ان حظار القدس جمع حظيرة تقيم ظلال الحفيظ لما
اذا كان ظامئ الظهراى صائم الهواجر محزوما وفى الصحاح الحزم
بالتخريك كالغصص فى الصدر يقال منه حزم بالكسر يحزم حزما
فى الظلام وكرر الكظيم توكيدا ولانه بمعنى حبس الحزن ايضا شرح
البيت الثانى يقول فيه ان يقسه متنبه لا يجد الشك اليه سبلا
لا سيما
ويقظ جمعه ايقاظ وهو لاجل هذه الرتبة قادر على وعظ الفظ
يلفظه متوقد يحرق بها شياطين لصدقه والنظا مقصور قصره للضرورة
نظى والنظا اى توقد ضرم شرح البيت الرابع يقول فيه ان هذا يعظ نفسه
انتظار
قبل عزم فيظهر عليه الظهيرة وهو ما بعينه من لطائف الله له على
النظر
لقائه والمصير اليه ثم لما ذكر صفاته مدحه فقال هذا ناظر حق

لعظم ظهره وخص ظهره لقوله سبحانه وتعالى فلا تفسلهم يجدون

قيل معناه يوطئون لها مضاجع في القبور وغيرها

تمت شرح الابيات على يد عبد الذليل

محمد بن الحاج خليل المؤذن

نوردي دده عفر الله

له ولوالديهم

م